
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ

ترتيبها ٩٩ — آياتها ٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا
٢ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ٤
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ٥ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا
لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا
يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ٨

مقاصد سورة الزلزلة

فضيلة وأهمية سورة الزلزلة

1. قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للزلزلة في الركعتين كلتيهما.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ : (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ) فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا ؟

رواه أبو داود وحسنه الألباني

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْوِتْرِ وَهُوَ جَالِسٌ، يَقْرَأُ فِيهِمَا : { إِذَازُلْزِلَتِ الْأَرْضُ }، وَ { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ }. رواه أحمد

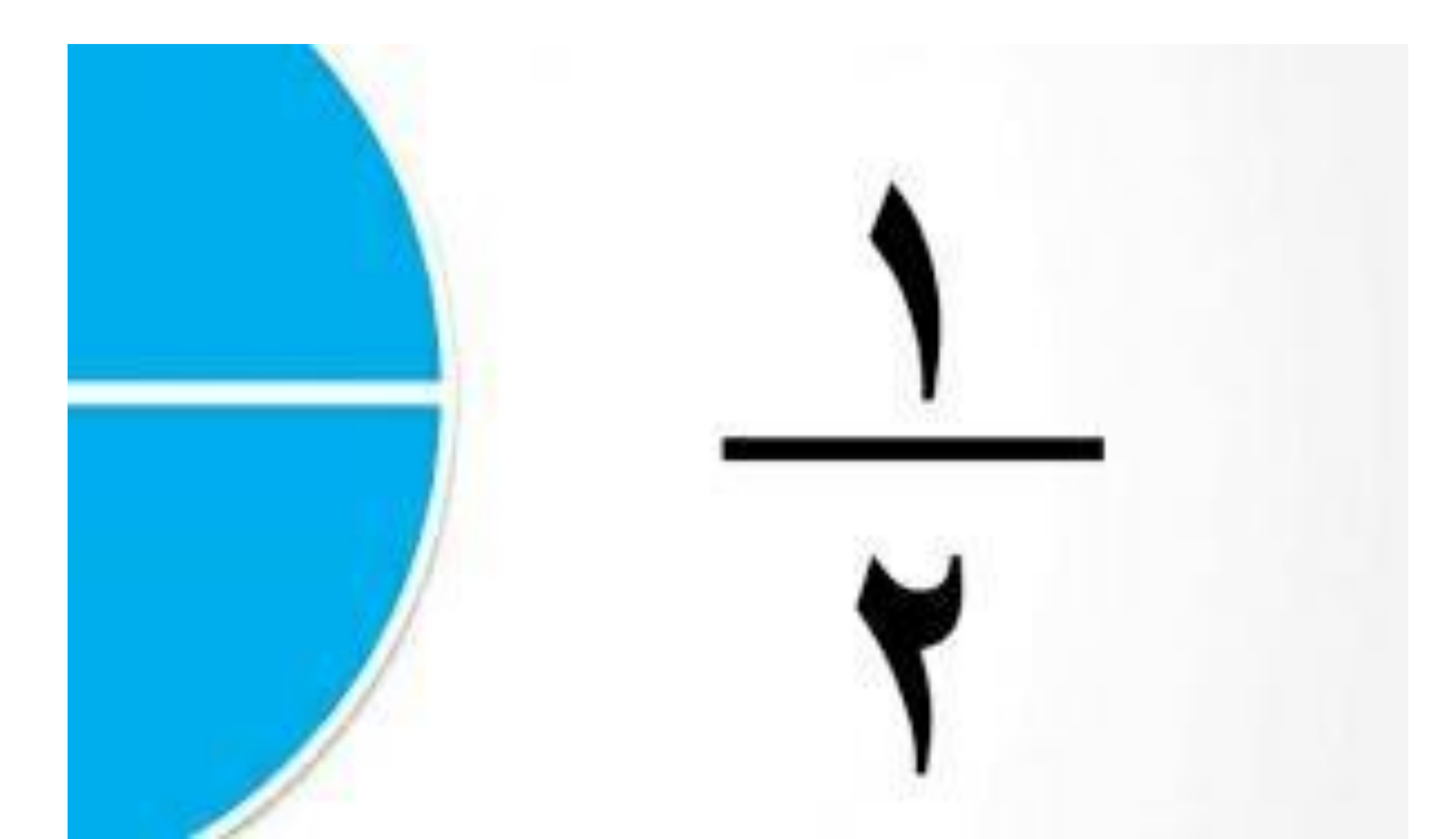
2.وصية النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة الزلزلة لمن طلب قراءة سورة جامعة.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ لَهُ : " اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَاتِ (الر) ". فَقَالَ الرَّجُلُ : كَبِرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظَ لِسَانِي. قَالَ : " فَاقْرَأْ مِنْ ذَاتِ (حم) ". فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ : " اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ ". فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ. فَقَالَ الرَّجُلُ : وَلَكِنْ أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ سُورَةً جَامِعَةً. فَأَقْرَأَهُ : { إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ }حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا. ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ، أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ ". ثُمَّ قَالَ : " عَلَيَّ بِهِ ". فَجَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ : " أُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى، جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ". فَقَالَ الرَّجُلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةَ ابْنِي، أَفَأُضَحِّي بِهَا ؟ قَالَ : " لَا، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ ". رواه أحمد وصححه الحاكم والذهبي وأحمد شاكر

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: لما نزلت: {إذا زلزلت الأرض زلزالها} وأبو بكر الصديق، رضي الله عنه، قاعد، فبكى حين أنزلت، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما يبكيك يا أبا بكر؟ ". قال: يبكيني هذه السورة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لولا أنكم تخطئون وتذنبون، فيغفر الله لكم، لخلق الله أمة يخطئون ويذنبون فيغفر لهم" أخرجه الطبراني

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ قَرَأَ (إِذَا زُلْزِلَتِ) عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ. رواه الترمذي وصححه الحاكم والمنذري وضعفه الألباني




١
٢

تفسير سورة الزلزلة

يخبر تعالى عما يكون يوم القيامة، وأن الأرض تتزلزل وترجف وترتج، حتى يسقط ما عليها من بناء وعلم.

فتندك جبالها، وتسوى تلالها، وتكون قاعا صفصفا لا عوج فيه ولا أمت.

{وأخرجت الأرض أثقالها} أي: ما في بطنها، من الأموات والكنوز.

{وقال الإنسان} إذا رأى ما عراها من الأمر العظيم مستعظما لذلك: {ما لها}؟ أي: أي شيء عرض لها؟.

{يومئذ تحدث} الأرض {أخبارها} أي: تشهد على العاملين بما عملوا على ظهرها من خير وشر، فإن الأرض من جملة الشهود الذين يشهدون على العباد بأعمالهم، ذلك {بأن ربك أوحى لها} أي: وأمرها أن تخبر بما عمل عليها، فلا تعصي لأمره.

{يومئذ يصدر الناس} من موقف القيامة، حين يقضي الله بينهم {أشتاتا} أي: فرقا متفاوتين. {ليروا أعمالهم} أي: ليريهم الله ما عملوا من الحسنات والسيئات، ويريهم جزاءه موفرا.

{فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} وهذا شامل عام للخير والشر كله، لأنه إذا رأى مثقال الذرة، التي هي أحقر الأشياء، وجوزي عليها فما فوق ذلك من باب أولى وأحرى، كما قال تعالى: {يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا} {ووجدوا ما عملوا حاضرا}

وهذه الآية فيها غاية الترغيب في فعل الخير ولو قليلا والترهيب من فعل الشر ولو حقيرا.

الكريم الرحمن - عبد الرحمن السعدي


إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾

أي : إذا حرّكت حركة شديدة
فإنها تضطرب حتى يتكسر
كل شيء عليها .

سورة الزلزلة
كتاب : زبدة التفسير












عرب توب



أوصاف زلزال يوم القيامة

١. يعم الأرض جميعاً بخلاف زلازل الدنيا في مكان دون مكان﴿إذا زلزلت الأرض﴾



2.زلزلة الساعة شيء عظيم مخيف يظهر أثره على الناس والدواب


زلزلة الساعة
شيءٌ عظيمٌ



يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ
إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٞ ١
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ
وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢









3.يرافق الزلزلة أهوال القيامة من تسجير البحار ودك الجبال وتناثر النجوم





4.زلزلة الساعة تفوق كل المقاييس الأرضية



مقياس ريختر (Richter scale)



هو مقياس عددي يستخدم لوصف قوة الزلازل. اخترعه تشارلز فرانسيس ريشتر في عام 1935. الزلازل التي قياسها 4.5 أو أكثر على المقياس يمكن أن تقاس بالأدوات في جميع أنحاء العالم.

الوصف	قياس ريشتر	ما يفعله الزلزال	حدوث الزلزال
دقيق	أقل من 2.0	زلازل دقيقة لا يمكن أن يحس بها.	حوالي 8000 كل يوم
صغير جداً	2.0 إلى 2.9	لا يشعر به البشر ولكن الأجهزة ترصده.	حوالي 1000 كل يوم
صغير	3.0 إلى 3.9	يشعر به البشر، لكن قلما يسبب ضرراً.	حوالي 49000 كل عام
خفيف	4.0 إلى 4.9	يشعر البشر بهزة مع تحرك الأشياء وظهور صوت للزلزال. لكنه لا يسبب ضرراً.	حوالي 6200 كل عام
معتدل	5.0 إلى 5.9	المباني الضعيفة قد تتضرر بشكل كبير ولكن المباني القوية لا تتضرر كثيراً.	حوالي 800 كل عام
قوي	6.0 إلى 6.9	يمكن أن يسبب ضرراً كبيراً حتى 100 ميل عن نقطة حدوثه.	حوالي 120 كل عام
كبير	7.0 إلى 7.9	يمكن أن يسبب أضراراً كبيرة على مساحة كبيرة.	حوالي 18 كل عام
عظيم	8.0 إلى 8.9	يمكن أن يسبب أضراراً كبيرة حتى مئات الأميال عن نقطة حدوثه.	حوالي مرة كل عام
نادرا	9.0 إلى 9.9	يمكن أن يسبب أضراراً كبيرة حتى الاف الأميال عن نقطة حدوثه.	حوالي مرة كل 20 عام
خارق	10.0 واكثر	لم يحدث إلى الان.	غير معروف

4.0-4.9	خفيف	يشعر البشر بهزة مع تحرك الأشياء وظهور صوت للزلزال، لكنه لا يسبب ضرراً.	6,200 سنويا (تقديري.)
5.0-5.9	معتدل	المباني الضعيفة قد تتضرر بشكل كبير ولكن المباني القوية لا تتضرر كثيراً.	800 سنويا
6.0-6.9	قوي	يمكن أن يسبب ضرراً كبيراً حتى 160 كم عن نقطة حدوثه. (100 ميل).	120 سنويا

كيف يستعد الناس للزلازل ؟

- الزهد في أمور السكن
- اخذ الحيطة






وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
٢

وأخرجت الأرض أثقالها (2)

تفسير الآية:
وأخرجت ما في بطنها من موتى وكنوز.
التفسير الميسر

و	أخرجت	الأرض	أثقالها
حرف عطف	فعل ماض + تاء التأنيث	فاعل	مفعول به + مضاف إليه
	في محل جر معطوفة على "زلزلت..."		

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أخرجت: أخرج: فعل ماض مبني على الفتح.

التاء: تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، حرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

الأرضُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أثقالها: أثقال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

جملة "أخرجت..." في محل جر معطوفة على "زلزلت...".

أخرجت من بطنها إلى ظهرها
كإخراج الحامل للولد



سنفرغ لكم أيها

الثقلان

أثقالها: الموتى والجن والإنس والدواب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَقِيءُالْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي، وَيَجِيءُ السَّارِقُ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، ثُمَّ يَدَعُونَهُ، فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا ". أخرجه مسلم










وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣

وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾

أي : قال لما يدهمه من أمرها ويبهره من خَطبها : لأي شيء زلزلت وأخرجت أثقالها ؟

سورة الزلزلة

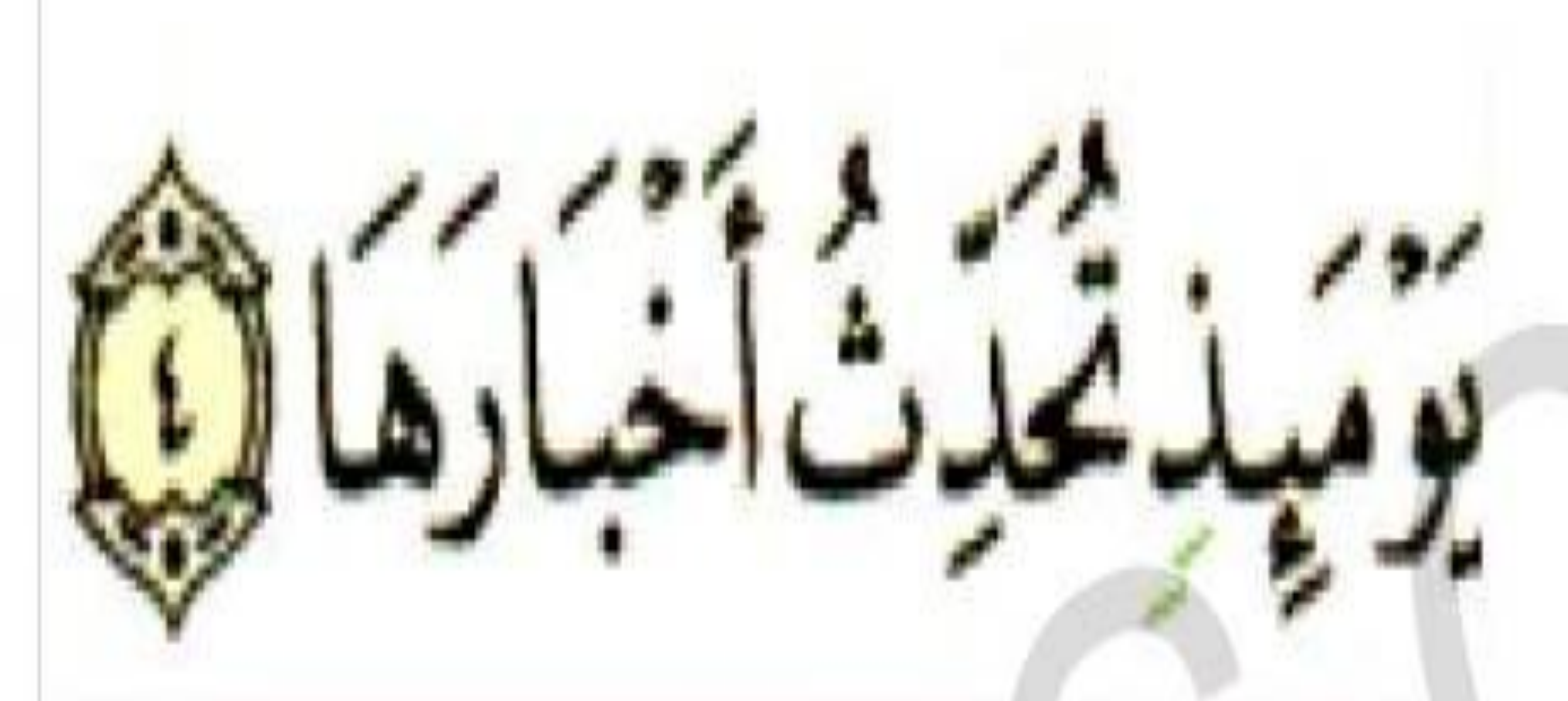
كتاب : زبدة التفسير


Fatakat.com



وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣

- الانسان الكافر يقول متعجبا مالها لأنه شاهد ما كان كذب.
- المؤمن والكافر فالمؤمن سيهوله ما يرى فيتعجب وليس الخبر كالعيان.


يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤

يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾

الأماكن
التي تذكر فيها ربك ستشهد لك
في يوم تحتاج فيه إلى الشهادة
ف أزرع شهودك في كل مكان ..!

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا } . قَالَ : " أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ " قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : " فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ". قَالَ : " فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا ". رواه الترمذي وصححه الحاكم والذهبي

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ،إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه البخاري

كان السلف يعددون مواطن العبادة على الأرض حتى تشهد لهم الأرض

أخرج عبد بن حميد عن الحكم رضي الله عنه قال: رأيت أبا أمية صلى في المسجد الحرام المتوبة ثم تقدم فجعل يصلي ههنا وههنا فلما فرغ قلت له: ما هذا الذي رأيتك تصنع قال: قرأت هذه الآية {إذا زلزلت الأرض زلزالها} إلى قوله: {يومئذ تحدث أخبارها} فأردت أن تشهد لي يوم القيامة.

الدر المنثور

من هم الشهود يوم القيامة

شهود يوم القيامة



الشاهد الأول: الأرض

الأرض التي نأكل عليها و نمشي عليها و ننام عليها و منا من يعصى الله عليها

لها يوم ستتحدث فيه و تشهد فيه

يقول الله تعالى} : إذا زلزلت الأرض زلزالها (1) وأخرجت الأرض أثقالها (2) وقال الإنسان مالها (3) يومئذ تحدث أخبارها{

(الزلزلة:1-4).

قوله: (يومئذ تحدث أخبارها) فسَّرها النبي عليه الصلاة والسلام بقوله: أتدرون ما أخبارها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، تقول: عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها)رواه الترمذي:3353)، وقال: حديث حسن.

الملائكة


وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ
مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (21)

الشاهد الثاني : الملائكة

الملائكة الذين يكتبون علينا أعمالنا، ويسجلون علينا سيئاتنا وحسناتنا،

قال تعالى}: وإن عليكم لحافظين (10) كراما كاتبين (11) يعلمون ما تفعلون){الانفطار :10-12)

إن ما تقولونه وتكتبونه سترونه في كتابكم يوم القيامة؛ لأن الملائكة الكاتبين قد كتبوا أقوالكم وأعمالكم،

قال تعالى : }أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون){الزخرف:80.

الشاهد الثالث : الجوارح

الجوارح التي هي من نعم الله علينا: اليدان، والقدمان، واللسان، والعينان، والأذنان، بل وسائر الجلود.. ستأتي يوم القيامة لتشهد عليك يا عبد الله، وستشهد عليك يا أختاه..

إنه مشهد لا مثيل له يقف العبد أمام ربه ويبدأ الحساب، ثم تبدأ الجوارح لتكشف الأسرار ولتخبر بالفضائح والجرائم التي فعلتها في أيامك السابقة

} اليوم نختم على أفواههم{)يس:65(

وبعد ذلك ماذا يجري؟؟

} وتكلمنا أيديهم{(يس:65)

. وهل يقف الحد عند ذلك؟ لا، بل

} تشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون{ (يس:65(

فيا حسرتاه..


الله


وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا

الشاهد الرابع: الله

<u>إنه الواحد الأحد</u> رب الشهود، إنه الواحد المعبود،

} أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد {)فصلت:53(

الذي يراك أينما كنت ويعلم بحالك

} إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء {)آل عمران:5(

فسبحان العليم بعباده } وهو معكم أين ما كنتم {)الحديد:51(

فسبحان الذي } لا تخفى عليه خافية والله يعلم ما في قلوبكم {)الأحزاب:51(

فسبحان من يعلم ما في الصدور.

والله إن من أكبر أسباب ضعفنا وتقصيرنا هو **الغفلة عن مراقبة الله تعالى**.

لو يعلم العبد الذي يخلو بذنوبه ويبتعد عن الناس لكي لا يروه ، بعلم الله به ورؤيته له
لما فعل تلك الفعلة السيئة. ولكنه غفل عن الله، فتمادى في الشهوات

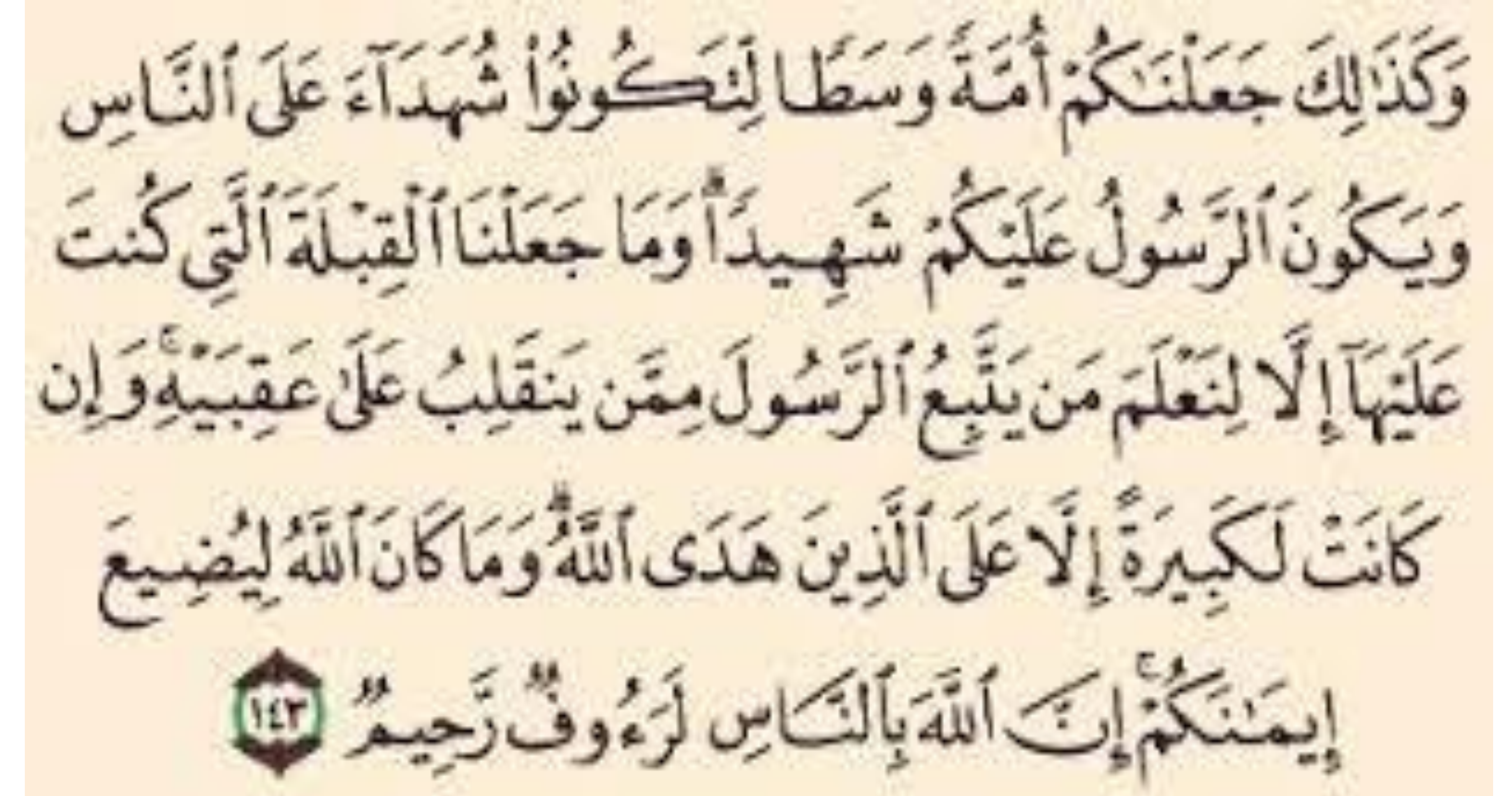
} ألم يعلم بأن الله يرى {)العلق:14(

إن الواحد منا لو يعلم أن أحدا من الناس علم بذنب من ذنوبه لأصابه الخجل والحياء،
ولكن **أين الحياء من الله تعالى؟**


أنبياء
الله
آدم
أيوب
شعيب
إسحاق
هود ولوط
عيسى
زكريا ويحيى
محمد
موسى وهارون
داود وسليمان
صالح
إبراهيم
إسماعيل
نوح
يوسف
يونس

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا

الشاهد الخامس: المؤمنون



وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ
عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن
كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ
إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ : هَلْ بَلَّغْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ. فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَّغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ. فَيَقُولُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ، وَأُمَّتُهُ. فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، { وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا } فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا } ". وَالْوَسَطُ : الْعَدْلُ. رواه البخاري


بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ٥

1. أوحى لها: أذن لها
2. أوحى الملائكة المقربين

ما هي أنواع الوحي؟

أنه عليه السلام أومأ إليهم وأشار إشارة ولم يتكلم كما نقل عن الفراء (4).

د- وجاء أيضا التعبير بالوحي في القرآن عن وسوسة الشياطين وتزيينهاخواطر الشر للإنسان قال الله تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا) الأنعام ، وقال : (وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم و إن أطعتموهم إنكم لمشركون) الأنعام .

ه- وعبر القرآن بالوحي على ما يلقيه الله تعالى إلى الملائكة ويأمرهم به ليفعلوه من فورهم (5) ، قال الله تعالى : (إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان) الأنفال

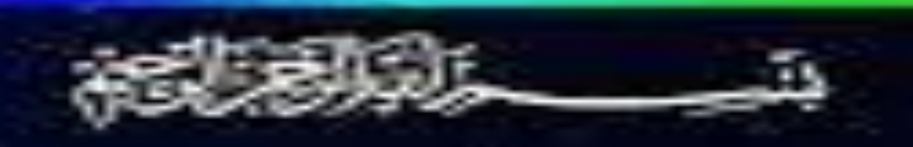

يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا
لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦



يصدر الناس: يخرجون ظاهرين
أصل الصدر البروز ومنه الصدور(حتى يصدر الرعاء)

أشتاتا: متفرقين هاهنا وهاهنا
ومنه:﴿إن سعيكم لشتى﴾ والشتات


يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴿٦﴾
حتما سيكون هناك لقاء بينك وبين عملك !
فاختر أعمالا يسرك لقاء الله بها



فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ

٧



وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ



سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧﴾

﴿فَمَن يَعۡمَلۡ﴾ في الدنيا
﴿مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾ يوم القيامة
في كتابه فيفرح به
[أو يراد بعينه معروضاً عليه].

سورة الزلزلة
كتاب : زبدة التفسير

معاني الذرة في اللغة

- الشيء المتناهي في الصغر
- الهباءة التي ترى عند دخول الشمس
- النمل الصغير
- ما التصق باليد من بقايا التراب يسمى ذرا




ALMSDAR.NET

اتقوا النار ولو بشق تمرة



كم يوجد في شق تمرة من ذر
﴿اتقوا النار ولو بشق تمرة﴾

عن قتادة رضي الله عنه قال: ذكر لنا أن عائشة رضي الله عنها جاءها سائل فسأل فأمرت له بتمرة فقال لها قائل: يا أم المؤمنين إنكم لتصدقون بالتمرة قالت: نعم والله إن الخلق كثير ولا يشبعه إلا الله أوليس فيها مثاقيل ذر كثيرة

سماها النبي صلى الله عليه وسلم الآية الفاذة الجامعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ : " مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ : { فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ } { وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } ". متفق عليه

اليوم يُقبل منك:

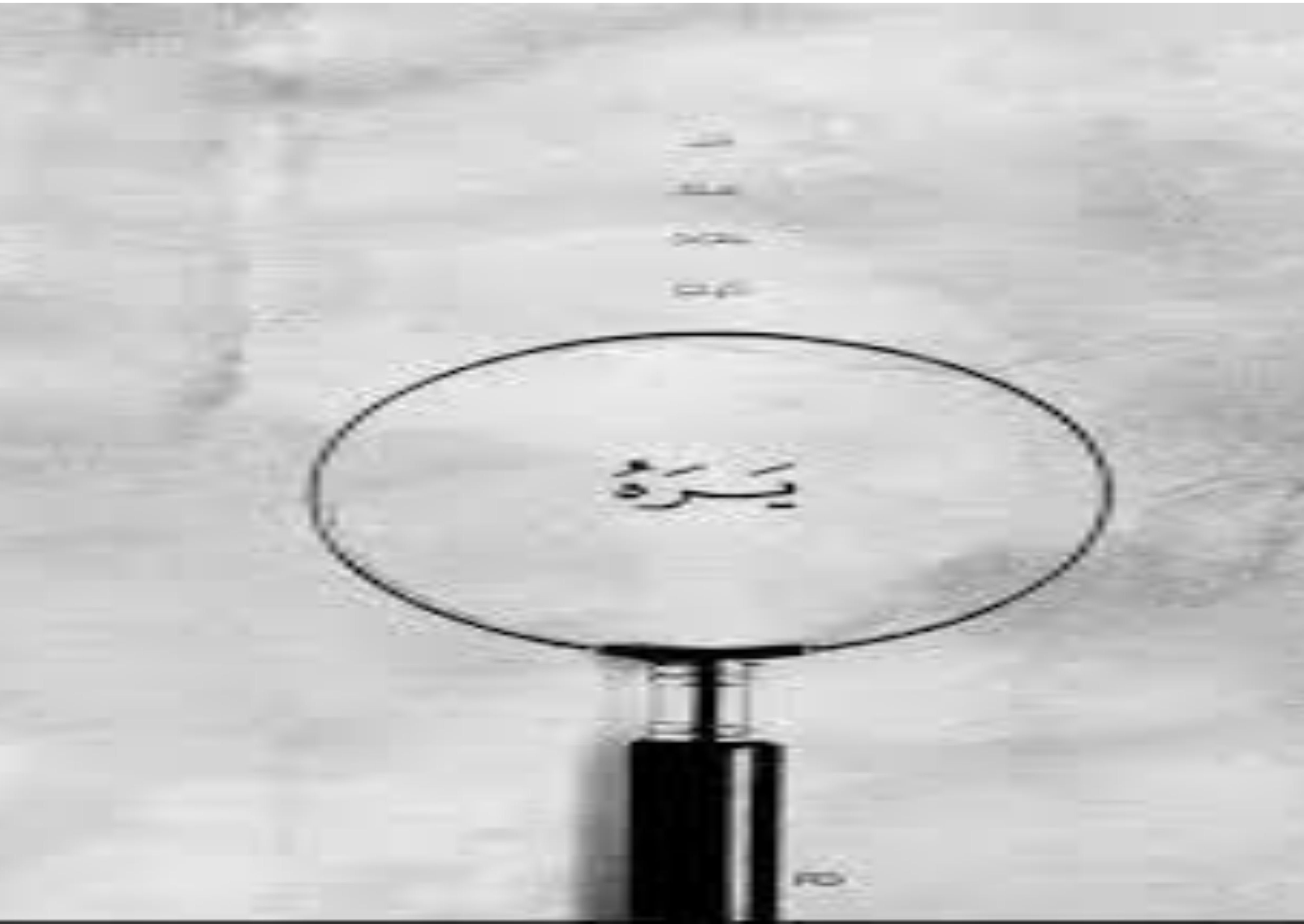
﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

وغداً لنْ يُقبل منك:

﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾


- اليوم :
يُقبل منك ﴿مِثقَال ذَرة﴾ ..
- و غداً :
لن يُقبل منك
﴿ملءُ الأرض ذَهباً﴾ ..
تأملوها بعمق ..


(ضرب الله المثل بثلاثة أجزاء صغيرة وخفية في نواة التمر التي يلمسها العرب بأيديهم)
قال تعالى:
(ما يملكون من قطمير)
القطمير
الغشاء الذي يغطي النواة
قال تعالى:
(ولا تظلمون فتيلا)
الفتيل
الحبل الذي في وسط النواة
قال تعالى:
(ولا يظلمون نقيرا)
النقير
النقرة التي خلف النواة


يَرَهُ

عن إبراهيم التيمي، قال: أدركت سبعين من أصحاب عبد الله، أصغرهم الحارث بن سويد، فسمعته يقرأ: {إذا زلزلت الأرض زلزالها} [الزلزلة: 1] حتى بلغ إلى: {ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} [الزلزلة: 8] قال: إن هذا إحصاء شديد. أخرجه الطبري

عن الحسن قَالَ : قَدِمَ عَمُّ الْفَرَزْدَقِ صَعْصَعَةُ الْمَدِينَةَ لَمَّا سَمِعَ { مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ } { وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ }. قَالَ : حَسْبِي لَا أُبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَ هَذَا. رواه أحمد

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا عَائِشَةُ، إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا ". رواه ابن ماجه وصححه الألباني

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً، يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِمَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا ". رواه مسلم

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ، فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ ؟ قَالَ : " لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ، اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ".

رواه مسلم

عن عبد اللَّهِ بن عَمرو بن العَاص رضِيَ اللَّه
عنهُما قال : قَال رسُولُ اللَّه ﷺ : « أربَعونَ
خَصلَةً أعلاهَا مَنِيحَةُ العَنْز ما من عَامل يَعمَلُ
بخَصلَة منها رَجَاءَ ثوَابهَا وتَصديقَ مَوعُودِهَا إلا
أدخَلَهُ اللَّه تعالى بهَا الجَنّة » رواه البخاري